

الخط العربي والعقيدة.

Arabic calligraphy and belief.

الدكتور سيدي محمد نقادي

أستاذ بقسم علم الآثار

جامعة تلمسان

ملخص:

نتيجة خصوصياته التشكيلية انتقل الخط العربي من مجرد رموز لا حركية بها، إلى أنموذج رفيع المستوى، بمر مشاهديه بالجمالية المشعة منه.

-فما هي إذا الأسباب التي جعلته ينمو بسرعة فائقة ليتبوأ الرتبة الأولى في الفنون التشكيلية لدى المسلمين؟

-وما هي الظروف المساعدة التي دعمت مسيرة الخط نحو تحسين الأداء وتحمله؟

-ألم تلصق بالمبدعين تهمة الابتداع؟

ومع توضيحنا للفرضيات المطروحة، نحاول تقديم عينات من الخطوط تعدّ اليوم أدوات في خدمة العقيدة السمحاء.

Abstract :

As a result of its idiosyncrasies, the Arabic calligraphy moved from symbols to non-kinetic, to a high-level model, dazzling its viewers with beautiful aesthetic. So what are the reasons that made him grow very quickly to become the first rank in the plastic arts of Muslims? -And what are the supporting conditions that supported the calligraphy towards improving its performance?

-Did not the innovators be charged with innovation by this intervention , we try to present samples of the lines that today are tools in the service of the good faith.

تمهيد:

من المسلم به أنّ كلام الله تعالى ليس بحرف ولا صوت. وحين بعثة نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، نزلت الرسالة المحمدية - لكافة الناس - بالحرف العربي، وهو الأمر الذي تنبه إليه الخطاط العربي¹ فاستغل مرونته العالية في تشكيله، جاعلا منه وسيلة فنية تهدف إلى تعميق إيمان المسلم. فلم تعدف هذه الوسيلة قط - كما هو الحال لدى الحضارات الأخرى - إلى تكريس ظاهرة " الفنّ من أجل الفنّ ". لقد نشأ الفنّ الإسلامي كأداة تدفع المرء إلى التسامي إدراكا لماهيته الوجودية. فالفنّ الإسلامي هو في منطلقاته فنّ ملتزم.

وانطلاقا من هذا الموقف المنهجي، نثير الإشكالية التالية:

هل للخط العربي دور في تعميق الشعور الديني لدى المؤمن؟

مكّنتنا هذه الإشكالية من صياغة فرضيتين رئيسيتين:

- ما هي العوامل التي ساعدت على بلورة الحرف العربي وجعلته أداة إبداع أثمرت المتذوّقين للفن مهما كانت مشاربهم؟

- إلى أي مدى حقق الخطاط العربي رسالته العقدية؟

أ. العوامل المساعدة:

عناية الخالق بالخط: ورد في فهرسة ابن النديم² أنّ سهل بن هارون³ تكلم في فضل اللغة العربية بما يلي: "عدّد حروف العربية ثمانية وعشرون حرفاً، على عدد منازل القمر، وغايته ما تبلغ الكلمة منها مع زيادتها سبعة أحرف، على عدد النجوم السبعة... وحروف الزوائد اثنا عشر حرفاً على عدد البروج الاثني عشر... وهذا

1- إنّ مضمون لفظ "العربي" لا يقصد به سلالة معينة، إذ أنّنا نجد من ضمن أشهر الخطاطين، الفرس والأتراك والمغاربة. لذا كل مؤمن نطق وفكر باللسان العربي يعدّ عربياً.

2- هو أبو الفرج محمد بن إسحاق بن النديم الوراق، الإخباري البغدادي، صاحب كتاب الفهرسة.

3- فيلسوف وأديب من أصل فارسي، خدم يحيى البرمكي ثم خلفه بعد مقتله. تأثر في كتاباته بآب المقتفع. تولى مكتبة الخليفة المأمون، ثم "بيت الحكمة". اتهم في آخر حياته بالشعوبية لتحريره رسالة في البخل وذلك ازدراء بالكرم العربي. توفي مطلع القرن الثالث الهجري.

على حدّ تعبير بن النديم "اتفاق ظريف وتأوّل طريف"¹ وهي محاولة ذكية في ربط بنية الحروف العربية ببعض أسرار الطبيعة، سيما وأنّ القول صادر عن فيلسوف يدرك تماما عناية الخالق باللغة التي انتشرت بها الرسالة المحمدية. إنه ينبّهنا بأنّ "الصانع الأوّل" هو الذي ألهم كلّ من تدبّر أمر الحرف العربي واهتدى إلى تطويره مع إتقان متناهي في الأداء الشكلي والتشكيلي، فتحقّق المبتغى إذ امتزج بواسطة الحرف الشكل بالمضمون، وفي حالات عديدة تحوّل الشكل إلى مضمون.

هذا، وسيتخذ "فيلسوف العرب"، الكندي² النهج نفسه إذ أكّد أنه: "لا أعلم كتابةً تحتمل من تجلّيل حروفها وتدقيقها ما تحتمل الكتابة العربية، ويمكن فيها من السرعة ما لا يمكن في غيرها من الكتابات."³ إنه يعلن بما لا ريب فيه، أنّ للحرف العربي خصائص لم يقف عليها في الحرف العجمي المتداول في وقته. وفي حديثه هذا يسرد لنا ثلاث خصائص للحرف العربي تمثّل في:

- جلال الحرف، وبه يتميّز عن سائر الخطوط بتحقيقه نوع من التسامي الوجداني فتتيسر الصلة بين الخالق والمخلوق.

- دقة رسم الحرف (بعد تحديد الضوابط مع نهاية القرن الأول) فلا مجال للخلط بين الحروف لا شكلا ولا صوتا.

- سرعة الكتابة بواسطته، ميسرة توافق زمني بين إنتاج الفكرة ذهنيا وتثبيتها خطيا.

ومما لا شك فيه أنّ الكندي كان على دراية من موقف فلاسفة اليونان، كأفلاطون⁴ الذي صرح بأنّ "الخطّ عقّال العقل" إذ أنّ بإمكان المرء من حفظ أفكاره بتدوينها. ألا نسمي الكتابة تقييدا؟ كما أن الكندي اقتدى

1- فهرسة بن النديم ص 79. يحقّق لنا أن نعتزّ بهذا القول الذي راق العديد من المفكرين ومنهم ابن النديم الذي عمل على ترويجه بضمه في فهرسته، إلّا أنه وإنّ نقبل بفكرة تساوي عدد الحروف بمنازل القمر، وتناسب عدد أقصى ما تبلغه الكلمة بنجوم الثريا، وعدد حروف الزوائد بعدد الأشهر، فإنّنا نشمئز من ذكر البروج التي هي نوع من الحسابات استغلت لمعرفة القدر.

2- هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي (185-256هـ / 805-873 م). ولد بالكوفة حين كان أبوه أميراً عليها من قبل الخليفة العباسي المهدي. "فيلسوف العرب" ومؤسس الفلسفة العربية الإسلامية. صنف في العديد من الفنون (الرياضيات، الطب، الفلسفة، الموسيقى...).

3- الفهرسة، ص 79.

4- فيلسوف يوناني كلاسيكي، رياضياتي، كاتب لعدد من الحوارات الفلسفية، ويعتبر مؤسس لأكاديمية أثينا التي هي أول معهد للتعليم العالي في العالم الغربي. تلميذ سقراط ومعلم أرسطو. هو واضع الأسس الأولى للفلسفة الغربية والعلوم (427-347 ق.م)

بقول الفيلسوف الرياضي أقليدس¹ الذي صرّح بأنّ "الخطّ هندسة روحانية وإنّ ظهرت بألة جسمانية"² والفكرة نفسها أكّدها النظام³ إذ يصرّح بأنّ "الخطّ أصيل في الروح وإنّ ظهر بحواس البدن" فكل هذه الأقوال، وإنّ سمّت بعضها إلى مستوى الحُكم، تشير إلى العلاقة الوطيدة بين ما يصدر من كتابة كعمل يدوي، وما ينضوي عليه وجدان المرء، والوجدان عند المؤمن لا محالة أن يتصل بما هو روحي.

ومما يلفت النظر للعناية الإلهية بالكتابة وعلى وجه الخصوص بالحرف العربي هو أنّ الخالق سبحانه، لم ينزل الصحف الأولى إلّا بعد ظهور الكتابة⁴.

نخلص وبهذا إذاً إلى لبّ الفكرة التي جاء بها فيلسوف العرب: أنّ لغة القرآن سرٌّ مكّنها من أن تتفوّق على سائر الخطوط المعروفة في زمانه. فإنّ تجسّد السرّ في العناية الربانية حتى صارت الفاعل الرئيسي في تطوير شكل الحرف العربي، فما هي إذاً الآليات المستعملة؟

● مرونة الحرف العربي: إنه قابل للتشكيل هندسيا دون الاختلال

بجوهره،⁵ إذ يمكن إحداث أشكال شتى تروق العين ويستحسنها المشاهد.

1- فيلسوف يوناني ولد قبل حوالي ثلاثمائة سنة قبل الميلاد، وهو عالم رياضيات تم تلقيبه بأبي الهندسة، والذي ساهم في شهرته هو كتابه العناصر، وتم نشره منذ القدم وحتى القرن التاسع عشر، وهو الكتاب الرئيس لتدريس الهندسة ويسمّى اليوم بكتاب الهندسة الإقليدية

2- الفهرسة ص 79

3- هو إبراهيم بن سيار بن هانئ النظم البصري، من المعتزلة تتلمذ على يد الهذيل العلاف، وهو أستاذ الجاحظ. توفي في بغداد في النصف الأول من القرن الثالث الهجري

4- يمكن التساءل على النحو الآتي: لماذا تطوّر الحرف العربي ولم يحصل ذلك للخط العبري الذي هو أول خط أوحى به الخالق لموسى عليه السلام، و لم يحصل كذلك عند نزول رسالة عيسى عليه السلام؟ لأنّ الرسالة الموساوية خصت بني إسرائيل فاحتضنوها وبسبب التحريفات التي طرأت عليها، أخفوا الأصول على الناس فلم تحظ هذه اللغة من تطوّر قط. أما رسالة عيسى عليه السلام، فنزلت بالخط الأرامي، إلّا أنّ الاضطهاد الموجه ضدّ النصارى من قبل اليهود والسلطة الرومانية الوثنية، جعلتها تسري في الناس خلسة، ثمّ أنّ التيار الفكري السائد والمتمثّل في الهلنستية، ترجمها إلى اليونانية، كما حصل لها وأن ترجمت من قبل طرتوليان Tertullien خلال القرن الثاني بعد الميلاد إلى اللاتينية، وبالتالي لم تحظ الأرامية هي الأخرى بالتطور الحاصل للغة العربية، علماً أنّ هذه اللغات الثلاثة تنضوي تحت اسم واحد: اللغات السامية.

5- تاريخ الخط العربي وآدابه، تأليف الخطاط محمد الطاهر بن عبد القادر الكردي المكي. ص 160-161 المطبعة التجارية الحديثة 1939 السكاكين، مصر.

وإن سلّمنا بمحظورية الصورة لدى المؤمنين وبعدم محاكاة الطبيعة، فنرى الخطاط وبواسطة الحرف، قد تحدى الحظر بتشكيله في مخيلة المشاهد المؤمن صورا تتسامى عن المكان والزمان وعمّقت ما قرّ في الوجدان. ومن ناحية أخرى تعدّ العربية أغنى اللغات الحية اليوم، إذ يمكن انطلاقا من عدد حروفها دون حروف المدّ أن نؤلف عددا هائلا من الكلمات وهو الأمر الذي سمح باتساع الآفاق عند وضع ألفاظ جديدة مع الابتعاد عن المتشابه أو المشترك في المعنى¹ إنّ البنية التحتية لتراكيب الكلمات هي التي سمحت العديد من الألفاظ الأجنبية وعُدّت عربية لسبب دمجها السهل في اللغة. وإن احتجت إلى دليل فعليك بكتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي²، كما أن للحرف العربي إمكانية الدلالة على الأرقام فخلصوا إلى حروف الجمل ووضعوا بعض التواريخ في أشعارهم بهذه الطريقة التي تنفرد بها اللغة العربية عن سائر اللغات الحية اليوم.

● الحاجة إلى تطوير اللغة ومن ثم الخط العربي: مما أثبتته الدراسات الأثرية الحديثة التي أكدتها الكتابات والنقوش، أن الخط العربي مشتق من الخط النبطي. يعني هذا أنّ أبجدية الخط العربي الأولى ظهرت بعد استقرار أبجديات الشرق الأوسط. فأمر التأخر هذا كان في صالح الحرف العربي، إذ استغلّ مجهودات الآخرين قصد التطوّر، فحقق أولى خصائصه: الكتابة من اليمين إلى اليسار مع ربط الحرف بالآخر وتحديد أشكال الحروف في بداية الكلمة وفي وسطها وفي آخرها.

فالذي زاد في الحاجة إلى تطوير اللغة هو نزول الوحي الذي جاء وفق سبع لهجات من الجزيرة العربية مع ادخال ألفاظ فارسية وأخرى آرامية وسريانية. وعند التدوين الأول في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، كُتب الوحي على الرق والورق والعظام. وفي خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، تقرّر تدوين الوحي في مصحف، فآلت مهمة تدوينه إلى زيد بن ثابت، بصفته أكتب الناس وأيضا بصفته من كتاب الوحي زمن نزوله وهو ممن

1- الخطاط محمد الطاهرين عبد القادر الكردي المكي، مصدر سابق، ص 168

2- لّخيل بن أحمد (100هـ- 170هـ - 718م - 786م) أبو عبد الرحمن بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليمامي، من أئمة اللغة والأدب، وواضع علم العروض، أخذ من الموسيقى وكان عارفا بها. ودرس لدى عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي وهو أيضا أستاذ سيبويه النحوي.

شاهد آخر القراءات التي تلاها الرسول عليه السلام في السنة التي توفي بها. وتمت كتابت أولى المصاحف بإملاء من سعيد بن العاص بصفته أفصح الناس¹

ومما تجدر الإشارة له هو أنّ هذه المصاحف الأولى كانت خالية من النقط والشكل، فاكتمى الناس بما قام به زيد بن ثابت. وإذا سلمنا برأي ابن مقلة² على أنّ المصاحف الأولى دونت بخط طومار (وهو خط مشتق من الخط النبطي المطوّر) أي بقلم مبسوط ليس به مستدير، فامصاحف العثمانية كانت إذاً خالية من التثنية. ومن الجدة التي ظهرت في المصحف العثماني - مقارنة بالخط التي كتبت به رسائل الرسول عليه السلام للملوك زمانه - قام زيد بن ثابت بربط حروف الكلمة الواحدة مع تحديد شكل موحد للحرف، كما حذف الألف بوسط الكلمة وبسط تاء التأنيث في آخر اللفظ.

ومع توسع رقعة دار الإسلام في العهد الأموي، اعتنقت العديد من الشعوب العجمية الدين الحنيف فظهر التصحيف والتحريف، ومخافة أن تعمّ البلوى تقرّر في عهد عبد الملك بن مروان الأموي ضبط الكتابة فاستحدث "الشكل" وهو عدم الوقوع في اللحن (وهو الخطأ في مخارج الحروف عند النطق بها). كما استحدث بإيعاز من الحجاج بن يوسف الثقفي "الإعجام" وهو تنقيط الحروف لإزالة اللبس بين الأحرف عند قراءتها.³ فالفائدة العظمى التي أحرز عليها الخط في ظاهري الشكل والإعجام أن حررا الكتابة العربية من معضلة الفهم قبل القراءة إلى تيسير الفهم عند القراءة، وهو الأمر الذي ساعد اللغة العربية لتتوغل بسرعة في ربوع دار الإسلام، وهو الأمر أيضاً الذي دفع الأعاجم على اتخاذ اللغة العربية لغة قومية، شغف الناس بتزيين الخط: إنّ رغبة المؤمن في التقرب إلى الله جعلته يُقبل على تزيين مصحفه الذي يتناوله في قراءته اليومية. فهذا عمر بن عبد العزيز، الذي وقف ضدّ أسرته الحاكمة في تماديها في تحبير المساجد، يطلب من أحد الخطاطين أن يكتب له مصحفاً بخط مذهب. أمّا الذين لم يتمكنوا من استعمال ماء الذهب قاموا بتلوين الكتابة أو تلوين علامات الوقف أو ترقيم الآيات إلى غير

1- يحيى وهب الجبوري: الخط والكتابة في الحضارة العربية، ص 68-69. دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى 1994 بيروت، لبنان

2- هو أبو علي محمد بن علي بن الحسين الشيرازي (ولد عام 272 هـ \ 886 م وتوفي بها 939 م \ 328 هـ) من أشهر خطاطي العصر العباسي الأول. واضع أسس مكتوبة للخط العربي. يُعتقد بأنه مخترع خط الثلث. استوزر.

3- يحيى وهب الجبوري: الخط والكتابة، ص-ص 100-105

ذلك قصد تحميل الخط. ومن جملة المحسنات الجمالية للحرف ظهور "المشق" وهو وسيلة في تمديد الحروف، تحسّينا في الأداء الشكلي للحرف.

ومن ناحية أخرى ضُبط في العهد العباسي الأوّل المعيار المرجعي لكل حرف، فحصل الجمع بين التذوق الجمالي والدين، إذُ تبنى الفنان العقيدة الإسلامية ومنها أخذ مفهوم الغيب وسرّ وجوده كإنسان خُلق ليعبد الواحد القهار وبما أدرك مصير البشرية ومن ثمّ عبّر الفنان عما في وجدانه بلغته الخاصة والتي لا يُحُلُّ رموزها إلّا المتذوّق. نوضّح رأينا بالمثال التالي: حرف الألف في رمزيته العددية يساوي "واحد" وبذلك فهو يشير إلى توحيد الألوهية في المرجعية العقائدية للمسلم، وفي الوقت نفسه هو الحرف المرجعي لباقي الحروف. وللغوص في الفكرة، يمثل الألف قطر دائرة تندرج داخلها كل الأحرف الأخرى.¹ أما العلاقة بين مركز الدائرة ومحيطها فهي ترمز إلى عناية الخالق بمخلوقاته فيتجلّى السر الكامن في الرمزية: هو الذي أنشأكم وإليه ترجعون، وقد نبه بهذا المنظور فيلسوف التصوف محي الدين بن عربي في إنشاده الآتي:

بين التدلل والتدلل نقطة فيها يتيه العالم النحرير

هي نقطة الأكوان إنّ جاورها كُنْتُ الحكيم وعلمك الإكسير²

ب. مدى تحقيق الخطاط للرسالة الحمديّة: قبل التطرق للنتائج المحققة ميدانيا لا بدّ من الإشارة إلى أنّه يجب على المتلقي للفن الإسلامي أن يتدبّر كيف ينفذ إلى النظام الخفي الذي يحكم منافذ اللوحة المعروضة. كما يجب الانتباه إلى أنّ الفنّ الإسلامي ساد عالميا لمُدّة طويلة دون أن يغيّر في مساره ولا في أسلوبه التعبيري، ذلك لصلته الوثيقة بالعقيدة السمحاء ولوحدة هدفه: إجلال الخالق. لقد تشبّث الفنان بهذا المبدأ عبر العصور وفي جميع مجالات نشاطه من السجاد إلى هندسة العمائر. إنه فنّ يترجى من المتلقي تجاوز الصورة الظاهرة إدراكاً لتجليات الباطنية للوقوف على ما حققه الخطاط العربي يجب علينا التنقل إلى الميدان التطبيقي، وذلك لنتمكن من معرفة

1- سمر الصايغ: الفنّ الإسلامي، قراءة متأنية في فلسفته وخصائصه الجمالية ص: 222 وما يليها. دار المعرفة، بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1988

2- نقلا عن أبي العباس أحمد المقرئ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، المجلد 1 القسم 2 ص 165

ت. كيف خدم الفنان المؤمن العقيدة الإسلامية.

النموذج الأول



واجهة عمارة من نوع "ناطحات السحاب" هذبتها عبقرية
خطاط مسلم. قام هذا الأخير بالكتابة في إطار مستطيل
لواجهة صماء، أسماء الله الحسنى بالخط الكوفي المحفور (...الله
الرحمن الرحيم الحي القدوس السلام

المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، الخالق، المصور الغفار...) ¹ ومهما يكن من أمر فلقد تمكّن هذا الفنان المبدع
من بلورة واجهة صماء يشمئز الناظر إليها إلى لوحة فنية رائعة لافتة للانتباه وتفرض قراءة مضمونها، وعندها ينشرح
صدر المؤمن ويعي لعظمة الخالق! ألم يكن هنا الفنان في خدمة العقيدة؟

النموذج الثاني: ترتيب صفات الله ونعوته



الله
الراحمين
هو
أرحم

يُكتب دوما اسم الجلالة في أعلى اللوحة تبجيلا للخالق. وتبدأ القراءة من الأسفل نحو الأعلى ومن اليمين إلى
اليسار وعندها يكتشف المرء سر اللوحة: قَالَ اللَّهُ خَيْرَ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. فالصورة التي ترسخ في ذهن
القارئ: الله أعلى الله أكبر.

1- نقلت هذه الصورة من الشبكة العنكبوتية وهي تمثل جزء من واجهة عمارة لا أدري هل قام الفنان بذكر كل الأسماء أم تصرف فيها.

ألا يدخل هذا في تدعيم الإيمان؟

النموذج الثالث: البحث عن الكلمة الخفية

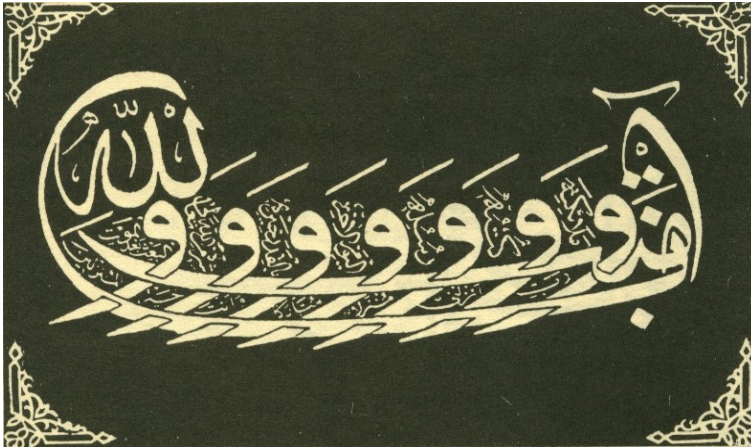


اسم الجلالة بعد تكبير الصورة



على قطعة مستطيلة من الخشب كُتب في إطارها الأوسط بالخط الكوفي: "المليك لله والبقاء" فعلى القارئ أن يجد المكان الذي به اسم الجلالة المخفي [الذي يوجد في الدائرة البيضاء تحت كلمة البقاء]

النموذج الرابع:



بعد قراءة العناصر الإيمانية: "آمنت بالله وملأته كتبه وكُتبه ورُسليه واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله والبعث بعد الموت"، يطلب من الخالق: رَبِّ أَثَرِلْنِي مُثَرَّلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ. وبعده يدرك المتمعن في اللوحة "أَنَّ الْكُلَّ فِي فَلَكَ يَسْبَحُونَ: إذ أن الكتابة جاءت على شكل فلك نوراني يسبح في الفضاء.

أليس هذا نوع من الموعظة يقوم بها الفنان المبدع؟

تجدر الإشارة على هذا المستوى أنّ مثل هذه النماذج تكثر عند الصوفية الذين ضمنوها رمزية يصعب للمؤمن العادي أن يستوعبها.

أما النموذج الأخير فيتعلق بكتابة كلمة "ساجدين"؛ فإن كُتبت هذه العبارة بكل الخطوط المعروفة واستعمل فيها الفنان كل عبقريته، يصعب إشعار قارئها بماهية السجود، إلّا إذا قرّب الفنان كلمة السجود من فعل السجود كما حققه فنان مبدع على شاكلة الصورة التالية:



لقد تخاليل الفنان في رسم شخص في حالة سجود فعلي وذلك باستعمال الأحرف المكوّنة لكلمة "ساجدين" فأخذت السين شكل الرجل وانحنى الألف مشكلا ظهر الساجد ورمز الجيم والبدال إلى أطراف الساجد وتوجّج الكلّ بالياء والنون للإشارة إلى والوجه مظهرها الجبهة الساحدة لله. فتحقق المطلوب بتحريك وجدان المشاهد، ذلك لأنّ عندما يمتزج الشكل بالمضمون، يسجد القلب ويخشع.

نخلص إلى أنّ الفن الإسلامي لم يغيّر من قواعده الجمالية منذ نشأته، فالتطور الحاصل يتجلى في المواد والأدوات المستعملة كما أنّه ينطلق من أسبقية الشكل عن الموضوع وهو لا يتوجه للعين المجردة. فالإشكالية التي يطرحها لا تكمن في "ماذا ترى" لكن "كيف ترى". هو إذا فنّ ملتزم يسعى إلى تبجيل الخالق وتوعية المؤمن بسرّ وجوده على أنّه خلق ليعبد الله وحده.

البيبلوغرافيا:

- الخطاط محمد الطاهر بن عبد القادر الكردي المكي. ص 160-161 المطبعة التجارية الحديثة 1939
السكاكين، مصر
- يحيى وهب الجبوري: الخط والكتابة في الحضارة العربية، ص68-69. دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى
1994 بيروت، لبنان.
- سمير الصايغ: الفن الإسلامي، قراءة متأنية في فلسفته وخصائصه الجمالية ص:222 وما يليها. دار المعرفة،
بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1988

